



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4179

التاريخ: الثلاثاء 2017/1/24

الفبر الرئيسي



هنية يلتقي مدير المخابرات المصرية..
والسياسي يعطي الضوء الأخضر لدفع
العلاقات مع حماس

... ص 4

أبرز العناوين



القناة السابعة: إدارة أوياما حوّلت 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في ساعاتها الأخيرة
شعث: لن ندخل عملية السلام من خلال الولايات المتحدة إذا قامت بنقل سفارتها للقدس
وزير فلسطيني: 400 ألف عاطل عن العمل في الضفة والقطاع
الفصائل الفلسطينية تبحث مع رئيس الوزراء اللبناني أوضاع المخيمات
الكشف عن ملفين جديدين ضدّ نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	مجدلاني يلتقي سفير روسيا: نقل السفارة الأمريكية للقدس خرق للقانون الدولي
5	3.	واصل أبو يوسف: مفاوضات ثنائية برعاية أمريكية لم تُعد مقبولة
6	4.	شعث: لن ندخل عملية السلام من خلال الولايات المتحدة إذا قامت بنقل سفارتها للقدس
6	5.	"الخارجية الفلسطينية": الوحدات الاستيطانية عراقيل أمام إدارة ترامب
7	6.	زملط: لا فرق بين "القدس الشرقية والغربية" قبل التوصل للحل النهائي
7	7.	سلطة النقد الفلسطينية تؤكد التزامها بقوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب
7	8.	غزة: الحكم على متخابر مع الاحتلال بالسجن 17 عاماً

المقاومة:

8	9.	مشير المصري: أي صفقة تبادل للأسرى ستشمل الكل الفلسطيني
8	10.	حماس تؤكد ضرورة الالتزام بتوصيات اللجنة التحضيرية ببيروت والبدء بتشكيل المجلس الوطني
9	11.	فتح: المصالحة طريق إعادة تشكيل المجلس الوطني
9	12.	"الجهاد الإسلامي" تحمّل عباس مسؤولية تعطيل المصالحة الوطنية
10	13.	"الشعبية": القرار الأول بيد عباس بأن يستعيد فعلاً حالة الإجماع وأن نقاطع اتفاقيات أوسلو
11	14.	الفصائل الفلسطينية تبحث مع رئيس الوزراء اللبناني أوضاع المخيمات
11	15.	علي بركة: لقاء الفصائل بالحريري كان لقاءً مثمراً وإيجابياً
12	16.	الفصائل بلبنان تدعو لحل عادل للمتضررين في تجمع الشبريحا
12	17.	قيادي بحماس يدعو لوقفه جادة لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال
13	18.	"أسرى حماس": العزل الانفرادي مرفوض وسنتصدى له

الكيان الإسرائيلي:

13	19.	الكشف عن ملفين جديدين ضد نتنياهو
13	20.	الإذاعة الإسرائيلية: الشرطة توصي بتقديم نتنياهو للمحاكمة بقضايا فساد
14	21.	جالنت: قرار "الكابينيت" إرجاء ضمّ مستعمرة معاليه أدوميم إلى السيادة الإسرائيلية "حكيم"
14	22.	ليفني تلغي زيارة لبليكا خشية الاعتقال
15	23.	سرقة مواد عسكرية سرية من سيارة عقيد بجيش الاحتلال
15	24.	الجيش الإسرائيلي يستبدل نظام "هنيغل" بأخر أشد عنفاً
16	25.	"العليا" تجمد "تفكيك الشراكة" في قسائم الأراضي المجاورة لـ"عمونا"
16	26.	محكمة إسرائيلية تدين مردخاي فعونو بانتهاك شروط الإفراج عنه
16	27.	منظمة يمينية يهودية تطالب الحكومة بهدم 75 ألف بيت عربي
17	28.	"إسرائيل" تتخلص من الطلاب "الفاشليين" أكاديميا بزجهم في تعزيز البؤر الاستيطانية
17	29.	تدريبات إسرائيلية على حرب افتراضية تستهدف حزب الله

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	30. الاحتلال يرفض الترخيص للفلسطينيين بالبناء في خربة غوين جنوب الضفة الغربية
18	31. الضفة الغربية: الاحتلال يواصل الاعتقالات ويستولي على محتويات منشأتين
19	32. إضراب بالقرى العربية الدرزية رفضاً لأوامر الهدم
19	33. متظاهرون أمام الكنيسة يطالبون بتحرير جثمان الشهيد أبو القيعان
20	34. حراس سجن عسقلان يهاجمون الأسرى وإصابة الأسير نائل البرغوثي خلال نقله من سجنه
20	35. الاحتلال يجمع معتقلي "عسقلان" و550 أسيراً يهددون بالإضراب
21	36. مركز الميزان لحقوق الإنسان: ارتفاع وفيات المرضى الممنوعين من السفر بغزة
21	37. التفكجي: الاحتلال ماضٍ في مخطط 2020 لترسيخ ضمّ شرق القدس
22	38. إصابة صياد فلسطيني برصاص البحرية الإسرائيلية
22	39. طائرات الاحتلال ترش مزارع المواطنين بالمبيدات السامة في خان يونس
22	40. اعتقال الناشط عبد الله أبو رحمة من داخل قاعة محكمة عوفر العسكرية
22	41. الاحتلال يواصل سياساته الانتقامية من سكان "جبل المكبر" في القدس
23	42. الاحتلال يقضي بإبعاد مقدسيين عن منازلهم وتغريمهم مالياً
	<u>اقتصاد:</u>
23	43. وزير فلسطيني: 400 ألف عاطل عن العمل في الضفة والقطاع
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	44. السعودية تشدد على مركزية "القدس" وحقّ الفلسطينيين في السيادة عليها
24	45. تركيا تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية جديدة
24	46. حملة شعبية لمقاطعة بضائع الاحتلال في الدول العربية والإسلامية
25	47. نائب وزير الخارجية السوري: حماس خانتنا وليس لها مبرر لمعاداة دمشق أو القاهرة
	<u>دولي:</u>
25	48. القناة السابعة: إدارة أوباما حوّلت 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في ساعاتها الأخيرة
26	49. القناة العاشرة: ترامب يتراجع عن وعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس
26	50. برلين: بناء 566 وحدة استيطانية بالقدس انتهاك للقانون الدولي
26	51. الحملة الأوروبية تطلق فعاليات رافضة لاستمرار الحصار
27	52. باريس تندد باستئناف الاستيطان الإسرائيلي في شرقي القدس
27	53. نيويورك: حملة ضدّ ناشطة فلسطينية شاركت بتنظيم احتجاجات ضدّ ترامب
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	54. التشابه والخلاف بين ترامب وهتلر... د. فايز أبو شمالة

29	55. فلسطين والسياسة الأميركية: انحياز واحتواء... عدنان أبو عامر
34	56. حول مقترحات ناصر القدوة لمواجهة نقل السفارة... هاني المصري
37	57. ترامب ونقل السفارة إلى القدس... ناحوم برنياع
39	كاريكاتير:

1. هنية يلتقي مدير المخابرات المصرية.. والسياسي يعطي الضوء الأخضر لدفع العلاقات مع حماس

نشرت القدس العربي، لندن، 2017/1/24، من غزة وع مراسلها أشرف الهور، أن إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بحث مع مسؤولين مصريين في القاهرة، مستقبل العلاقة بين حماس والنظام المصري. ووصل هنية إلى القاهرة مساء أول من أمس الأحد. ولم يشأ أي من قادة الحركة الرد على أي استفسارات حول الزيارة، والمواضيع التي بحثت، ولا موعد عودة هنية لغزة، بسبب "الظروف الأمنية" في منطقة سيناء، كذلك لم يلاحظ قيام وسائل الإعلام المقربة من الحركة بتغطية أخبار الزيارة ووصول هنية إلى مصر. وحسب المعلومات المتوفرة فإن هنية استقبل في مطار القاهرة بصالة كبار الزوار، وكان بانتظاره أحد مسؤولي الأمن المصري. وعقد أمس لقاء مع مدير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي، بحث خلاله مستقبل العلاقات مع مصر خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى ملف المصالحة الداخلية مع حركة فتح، في ظل التطورات الأخيرة، التي تمثلت بمشاركة حركة حماس في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في بيروت. وبحث اللقاء طلب حركة حماس تسهيل سفر سكان قطاع غزة من معبر رفح، وذلك من خلال إعادة فتحه بشكل دائم، للتخفيف من حدة الحصار الإسرائيلي. وأضافت الشرق، الدوحة، 2017/1/23، من القدس المحتلة، أن مصادر حماسية مطلعة كشفت أن هنية سيناقت ستة ملفات هامة مع رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي بالقاهرة. وحسب المصدر الحمساوي، "الوفد الذي يضم موسى أبو مرزوق سيفتح العديد من الملفات السياسية والأمنية الهامة مع جهاز المخابرات المصرية، وسيكون مجملها حول الأوضاع في قطاع غزة المحاصر. وأوضح، أن اللقاء سيفتح ملف المصالحة الداخلية المعقد مع حركة "فتح" وسبل التحرك المصري الجديد لعقد جلسات حوار وطني على أراضيها وإعادة تفعيل هذا الملف مجدداً. وذكر أن اللقاء سيبحث أيضاً ملف تشكيل حكومة التوافق الوطني، وأشار إلى أن الملف الثالث يتمثل بأهم القضايا العالقة وهي معبر رفح البري. ولفت، إلى أن ملف إنشاء المنطقة التجارية الحرة وتوسيع التبادل التجاري بين غزة ومصر، سيكون رابع الملفات، موضحاً أن الملف الخامس ستركز

عليه حماس كثيرًا، وهو تحسين علاقتها السياسية بالجانب المصري على ضوء تطور العلاقات مؤخراً بين الجانبين. وأضاف أنه سيتم بحث ملف سادس أكثر أهمية بالنسبة للجانب المصري ويتعلق بالوضع الأمني على الحدود، حيث ستطالب مصر حركة "حماس" بتكثيف تواجدها على طول الشريط الحدودي الفاصل ومراقبته جيداً.

وذكرت وكالة معا الإخبارية، 2017/1/23، أن مصادر أمنية مصرية قالت إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أعطى "الضوء الأخضر" للأجهزة المعنية في مصر بدفع العلاقات مع حركة حماس إلى الأمام، والحفاظ على "علاقات جيدة مع الحركة لتحقيق توازن في العلاقات المصرية مع كافة الفصائل الفلسطينية، لتحقيق تقدم في الملفات المتعثرة وعلى رأسها ملف المصالحة ولم الشمل الفلسطيني"، لافتاً إلى أن العلاقات بين القاهرة وحماس "تدرجت نحو الأفضل"، خاصة على المستوى الأمني، وعلى رأسها الترتيبات الأمنية على الحدود بين مصر والقطاع.

وجاء في الخليج، الشارقة، 2017/1/24، من القاهرة، أن مصادر مطلعة في القاهرة، قالت إنه تم التوصل خلال اللقاء الذي جمع هنية مع مدير المخابرات المصرية خالد فوزي إلى آلية تضمن فتحاً دورياً لمعبر رفح، إلى جانب تعهد "حماس" بعدم دعم العناصر الإرهابية في سيناء، ومنع تسلل عناصر تهدد الأمن القومي المصري، والتعاون في تأمين الحدود، ومنع استخدام غزة محطة للهجمات ضد مصر.

2. مجدلاني يلتقي سفير روسيا: نقل السفارة الأمريكية للقدس خرق للقانون الدولي

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، د. أحمد مجدلاني، إن نقل السفارة الأمريكية للقدس خرق للقانون الدولي وخروج عن الالتزامات الدولية. وشدد مجدلاني خلال لقائه في مكتبه برام الله، يوم الاثنين 2017/1/23، سفير روسيا الاتحادية لدى دولة فلسطين حيدر رشيد اغانين، على أهمية الدور الروسي في منطقة الشرق الأوسط وتحديدًا بعد اللقاء الذي استضافت فيه الفصائل الفلسطينية، حيث كان الحوار صريحاً وبنائاً، بما يعزز من الشراكة السياسية بن الجانبين.

القدس، القدس، 2017/1/23

3. واصل أبو يوسف: مفاوضات ثنائية برعاية أمريكية لم تُعد مقبولة

رام الله - كفاح زبون: قال مسؤول فلسطيني لـ"الشرق الأوسط" إن العودة إلى مفاوضات ثنائية مباشرة برعاية أمريكية، لم تعد مقبولة، بعد أعوام طويلة أثبتت فيها الإدارات الأمريكية أنها لم تكن وسيطاً

نزيتها. وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أن المطلوب الآن هو ضمانات دولية لأي مفاوضات، على أن تكون مرجعيتها قرارات الشرعية الدولية، وبسقف زمني يضمن للشعب الفلسطيني كل حقوقه، بما في ذلك إقامة الدولة وعاصمتها شرقي القدس، وحلّ جميع قضايا الوضع النهائي، بما يضمن كذلك حق اللاجئين. وأضاف أبو يوسف: "من دون ذلك، لن نعود إلى دائرة مفرغة من المفاوضات الثنائية بالرعاية الأمريكية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/24

4. شعث: لن ندخل عملية السلام من خلال الولايات المتحدة إذا قامت بنقل سفارتها للقدس

رام الله: قال مفوض العلاقات الدولية لحركة فتح نبيل شعث إن تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس جريمة ضدّ القانون الدولي وقرار مجلس الأمن 2334، مؤكداً جهود القيادة المتواصلة، ووضعها أدوات من شأنها حثّ الأسرة الدولية على رفض قرار نقل السفارة، بما فيها حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية. وقال شعث، في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي بثّ عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة، يوم الإثنين 2017/1/23: "نحن لن ندخل عملية السلام من خلال الولايات المتحدة الأمريكية إذا قامت بنقل سفارتها للقدس"، وأضاف: "لن نسمح بتحقيق ترامب السلام من خلال دعمه لإسرائيل ولعملية الاستيطان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/23

5. "الخارجية الفلسطينية": الوحدات الاستيطانية عراقيل أمام إدارة ترامب

رام الله - وفا: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشدّ العبارات مصادقة بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المستعمرات المقامة على أراضي شرقي القدس. كما أدانت الوزارة، في بيان يوم الاثنين 2017/1/23، تصريحات أركان اليمين الحاكم في "إسرائيل"، وعلى رأسهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يجاهر متفاخراً بدعمه الكبير للاستيطان وتأييده لضمّ مستعمرة معاليه أدوميم وغيرها.

وقالت الوزارة إنها ترى أن الحكومة الإسرائيلية قد بدأت بوضع العراقيل والعقبات أمام إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والجهود التي ستبذلها من أجل تحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقالت الوزارة إن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2334، بات يكتسي أهمية كبيرة، بما يضمن إعادة فتح بوابات السلام والمفاوضات المثمرة والجادة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/23

6. زملط: لا فرق بين "القدس الشرقية والغربية" قبل التوصل للحل النهائي

جنين: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الاستراتيجية حسام زملط إنه لا فرق بالمعنى السياسي والقانوني بين "القدس الشرقية" و"القدس الغربية" قبل التوصل إلى الحل النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأوضح زملط، خلال محاضرة سياسية ألقاها يوم الاثنين 2017/1/23، في الجامعة العربية الأمريكية في جنين، أنه من الضرورة بمكان أن يحظى موضوع القدس ببعديه القانوني والسياسي بشرح مفصل لأبناء شعبنا وللمجتمع الدولي، خصوصاً في هذا التوقيت الذي يجري فيه الحديث عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

القدس، القدس، القدس، 2017/1/23

7. سلطة النقد الفلسطينية تؤكد التزامها بقوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

رام الله - الأناضول: أكدت سلطة النقد الفلسطينية، أمس الإثنين، التزامها الكامل بقوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقال عزام الشوا، محافظ سلطة النقد الفلسطينية، في بيان له، إن جميع المصارف العاملة في فلسطين والمرخصة من جانب سلطة النقد ملتزمة بالأسس والمعايير المصرفية الدولية بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. يأتي ذلك بعد يوم من نشر وسائل إعلام إسرائيلية ودولية إعلاناً للحكومة الإسرائيلية تظمن فيها البنوك العاملة في الدولة اليهودية لمدة سنتين، في تعاملاتها المصرفية مع البنوك الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/24

8. غزة: الحكم على متخابر مع الاحتلال بالسجن 17 عاماً

غزة: حكمت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري بغزة، الاثنين 2017/1/23، بالسجن 17 عاماً على المدان (ن،أ) بتهمة التخابر مع جهات أجنبية معادية (الاحتلال الإسرائيلي). وأوضحت المحكمة العليا أنها قبلت الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعديل العقوبة لتصبح 17 عاماً وتأبيد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك.

وكانت المحكمة الدائمة قد أصدرت عليه حكماً بالسجن 12 عاماً على المدان (ن،أ) في 2014/3/26 وكان الحكم قد صدر بالدرجة الأولى. وذكرت المحكمة أن المدان ارتبط مع العدو ما بين سنتي 2003 و 2004 في معبر رفح وحصل على مبلغ مالي ثم توالى الاتصالات وتقديم المعلومات التي

من شأنها الإضرار برجال المقاومة وعملهم. وأشارت إلى أن المقابل الذي حصل عليه المدان كان عبارة أموال وتسهيل سفره إلى مصر واستمر في العمل حتى إلقاء القبض عليه.

فلسطين أون لاين، 2017/1/23

9. مشير المصري: أي صفقة تبادل للأسرى ستشمل الكل الفلسطيني

السبيل: أكد مشير المصري القيادي في حركة "حماس"، على أن أي صفقة تبادل مقبلة ستفرض شروط المقاومة على الاحتلال بما يضمن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين بغض النظر عن مكان إقامتهم. وفي كلمة له، بالمهرجان التضامني مع الأسرى الفلسطينيين أمام مقر الصليب الأحمر، وحضرة مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، قال المصري إن الشعب الفلسطيني ينتظر بفارغ الصبر من المقاومة الفلسطينية صفقة تبادل للأسرى تعمل على تبييض السجون الصهيونية من الأسرى، مشدداً أن الأسرى قضية وطنية تجمع حولها الكل الفلسطيني.

وقال القيادي في حماس، إن حركته، مع وحدة شعبنا الفلسطيني التي رسختها قضية الأسرى، رفضت مساومة الاحتلال الصهيوني في صفقة وفاء الأحرار، من خلال ربط قضية الأسرى في قطاع غزة والضفة الغربية دون القدس ودون أراضي المحتلة عام 1948 ودون الأردن والجولان، مبيناً أن العدو راهن أكثر من مرة على تفتيت أبناء شعبنا الفلسطيني في صفقة وفاء الأحرار. وأبرق بالتحية إلى شيخ الأقصى رائد صلاح، مبيناً أن تسعة شهور قضاهما الشيخ صلاح في سجون الاحتلال، كان معظمها في العزل الانفرادي، مشيداً بصبر وتضحيته داخل السجن.

السبيل، عمان، 207/1/23

10. حماس تؤكد ضرورة الالتزام بتوصيات اللجنة التحضيرية ببيروت والبدء بتشكيل المجلس الوطني

غزة - طلال النبيه: دعت فصائل وقوى فلسطينية خلال ندوة سياسية حول "إعادة تفعيل المجلس الوطني" عقدتها وزارة الإعلام في غزة، يوم الاثنين، رئيس السلطة محمود عباس إلى ممارسة دوره المطلوب تجاه مؤسسات الشعب الفلسطيني والعمل على تفعيلها واتخاذ القرار بإعادة بنائها وهيكلتها. وأكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان ضرورة الالتزام بالتوصيات التي صدرت عن اللجنة التحضيرية التي انعقدت في بيروت والبدء بإجراءات عملية لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد يشمل الكل الفلسطيني. وقال رضوان: "إن حركة حماس جاهزة للمشاركة والاستمرار في دعوة اللجنة التحضيرية وانعقادها من أجل تشكيل مجلس وطني جديد يشكل الكل الفلسطيني وتطبيق اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ والدوحة".

وأشار إلى أن حركة "حماس" استجابت لدعوة اللجنة التحضيرية بعد مشاورات داخلية وفصائلية، وكانت هناك جهات نظر وخرجت توصيات بضرورة تشكيل مجلس وطني جديد وإجراء انتخابات شاملة، وضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة. أكد رضوان أن مدى الالتزام بتنفيذ هذه التوصيات مرتبط بموافقة رئيس السلطة محمود عباس، وفي حالة استجابته لتوصيات اللجنة التحضيرية ستشكل حكومة الوحدة الوطنية وينفذ اتفاق الشاطئ والقاهرة والدوحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/23

11. فتح: المصالحة طريق إعادة تشكيل المجلس الوطني

غزة - طلال النبيه: دعت فصائل وقوى فلسطينية خلال ندوة سياسية حول "إعادة تفعيل المجلس الوطني" عقدتها وزارة الإعلام في غزة، يوم الاثنين، رئيس السلطة محمود عباس إلى ممارسة دوره المطلوب تجاه مؤسسات الشعب الفلسطيني والعمل على تفعيلها واتخاذ القرار بإعادة بنائها وهيكلتها. بدوره، قال القيادي في حركة فتح أسامة الفرا، "إن مؤسسات المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى إصلاح، وأن الأوان لكي نعيد بناءها، ونحن بحاجة إلى جملة من الإصلاحات وعملية بداية الإصلاح يجب أن تتم من خلال المجلس الوطني الفلسطيني".

ونبه إلى أن تشكيل مجلس وطني لا يتم إلا من خلال تحقيق المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وأكد الفرا أن عباس هو صاحب الصلاحية في اتخاذ القرار لتفعيل وإعادة تشكيل المؤسسات الفلسطينية، في ظل الإجماع الفلسطيني، خاصة بعد اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، مشدداً على ضرورة البدء بعملية الإصلاح المجلس الوطني كونه ينتخب اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، وكونه صاحب الصلاحية في وضع البرنامج السياسي العام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/23

12. "الجهاد الإسلامي" تحمّل عباس مسؤولية تعطيل المصالحة الوطنية

غزة - إيهاب عيسى: حملت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، رئيس السلطة محمود عباس، بتعطيل كافة التفاهات حول المصالحة، مستبعدة في الوقت ذاته أن يتم تفعيل "المجلس الوطني" الفلسطيني. جاء ذلك على لسان الناطق الإعلامي باسم الحركة داوود شهاب، خلال ندوة نظمها الاثنين، المكتب الإعلامي الحكومي بمقره بغزة بعنوان: "إعادة تفعيل المجلس الوطني الفلسطيني".

وقال شهاب: "لن يكون هناك تفعيل للمجلس الوطني الفلسطيني"، معتبرا ما خرج عن اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس في بيروت مؤخرا كان بيان مجاملة أكد على توافقات سابقة، مطالبا "بعدم تضليل الرأي العام الفلسطيني".

وأضاف: "الجميع متوافق على أهمية عقد المجلس الوطني الفلسطيني لكن المشكلة عند الأخ أبو مازن (رئيس السلطة محمود عباس) وهو لا يريد، ويرفض تنفيذ أي من التوافقات السابقة".

واستعرض شهاب ما تم الاتفاق عليه منذ بدء لقاءات المصالحة عام 2005 في القاهرة والتي لم يتم تنفيذ أي منها. وأشار إلى أن وضع إجراءات عملية لتفعيل المصالحة هو الطريق الصحيح لاتمام المصالحة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا، وفق جدول زمني محدد.

وأكد الناطق باسم حركة "الجهاد الإسلامي" أن حركته جاهزة لدخول منظمة التحرير ولكن بعد تعديل برنامجها لأنه "برنامج تفاوضي وليس تحريري"، حسب قوله.

قدس برس، 2017/1/23

13. "الشعبية": القرار الأول بيد عباس بأن يستعيد فعلاً حالة الإجماع وأن نقاطع اتفاقيات أوسلو

غزة - طلال النبيه: دعت فصائل وقوى فلسطينية خلال ندوة سياسية حول "إعادة تفعيل المجلس الوطني" عقدتها وزارة الإعلام في غزة، يوم الاثنين، رئيس السلطة محمود عباس إلى ممارسة دوره المطلوب تجاه مؤسسات الشعب الفلسطيني والعمل على تفعيلها واتخاذ القرار بإعادة بنائها وهيكلتها.

القيادي في الجبهة الشعبية هاني الثوابته، رأى أن الحالة الفلسطينية بحاجة لإجراء مجلس وطني حقيقي، وإعادة تشكيل النظام الفلسطيني على أساس الشراكة والتوافق.

وقال الثوابته خلال كلمته: إن "الموقف الفلسطيني يتطلب الانتقال من حالة الحديث بالشعار والتمنيات إلى الخطوات المباشرة، والتي أبرزها القرار الأول وهو في يد محمود عباس بأن يستعيد فعلاً حالة الإجماع الفلسطيني، وأن نقاطع اتفاقيات أوسلو".

وبين الثوابته أن المجلس الوطني بحاجة إلى إعادة الاعتبار له، خاصة مع وجود كتل قوية المجتمع الفلسطيني كحركتي حماس والجهاد، على أن تتخرب فيه كل الفصائل، وأن يكون هناك استعداد عالٍ يبدأ من أبو مازن ولا ينتهي عند الفصائل". ودعا القيادي إلى إعادة صياغة مركبات الجسم الذي سيمثل الكل الفلسطيني، "علينا أن نعمل العقل لنعرف الشكل الذي سيخرج عليه المجلس"، وطالب بإعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتصويب البوصلة في ظل الظروف التي تعصف بالشعب الفلسطيني، "ويجب أن تكون على مستوى القيادة لتضع خارطة طريق للوصول إلى هذا الهدف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/23

14. الفصائل الفلسطينية تبحث مع رئيس الوزراء اللبناني أوضاع المخيمات

بيروت: بحث وفد من الفصائل الفلسطينية في لبنان برئاسة أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، يوم الاثنين، مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أوضاع المخيمات، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة.

وبعد اللقاء، قال أبو العردات: "تشرفنا بلقاء الرئيس الحريري وكانت هناك عدة عناوين بحثناها تتعلق بأوضاع شعبنا الفلسطيني في المخيمات. وقال "كما قدمنا الشكر للبنان، رئيسا وحكومة وبرلمانا، على استضافته لأعمال اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني والتي تكلفت بالنجاح عبر البيان الذي تلاه رئيس المجلس الوطني وبرعاية لبنانية من دولة الرئيس نبيه بري والحكومة اللبنانية". ولفت إلى أن اللقاء ناقش موضوع المخيمات والأوضاع الصعبة التي يعيشها أهلنا فيها، وهي ليست طبعاً غائبة عن جدول أعمال دولة الرئيس الحريري الذي تحدث عنها بشكل مفصل لناحية تحسين أوضاع الفلسطينيين في المخيمات، عبر إقرار الحقوق المدنية والإنسانية والوطنية لهم والتي تتجسد بحق العودة."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/1/23

15. علي بركة: لقاء الفصائل بالحريري كان لقاءً مثمراً وإيجابياً

أكد ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، أن اللقاء مع الرئيس سعد الحريري كان إيجابياً ومثمراً، مشيراً إلى أنه جرى بحث العلاقات اللبنانية الفلسطينية والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأمنية.

وقال بركة إن الفصائل الفلسطينية شددت على دعمها لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، وحرصها على تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية.

كما أكدت الفصائل الفلسطينية تمسكها بحق العودة ورفضها لمشاريع التوطين والتهجير، مطالبة بتأمين العيش الكريم للاجئين الفلسطينيين، وإقرار حقوقهم الإنسانية والمدنية وخصوصاً حق العمل والتملك ريثما يتمكنون من العودة إلى ديارهم في فلسطين.

من جهته، أشاد الرئيس الحريري بالجهود التي تبذلها الفصائل الفلسطينية مع الجهات اللبنانية المعنية من أجل المحافظة على الأمن والاستقرار في لبنان والمخيمات. وأبدى الرئيس الحريري استعداداً لبذل الجهود لمعالجة القضايا التي تخفف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/23

16. الفصائل بلبنان تدعو لحل عادل للمتضررين في تجمع الشبريحا

دعت الفصائل الفلسطينية في مدينة صور بلبنان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، إلى إيجاد حل عادل لأصحاب البيوت المهدة بالإزالة من طريق الأوتوستراد في تجمع الشبريحا.

وناشد المجتمعون خلال اللقاء الذي حضره عضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان جهاد طه بضرورة إيجاد حل لما يقرب من 50 منزلاً مهدداً بالإزالة، مقدرين في الوقت ذاته أهمية هذا المشروع من الناحية الإنمائية لهذا البلد الداعم للقضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق طالب المجتمعون الحكومة اللبنانية بضرورة إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأدان المجتمعون محاولة التفجير في منطقة الحمرا في بيروت مؤكدين حرصهم على تعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية ومواجهتهم لكل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/23

17. قيادي بحماس يدعو لوقفه جادة لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال

دعا القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، إلى وقفة جادة لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال، ودعم صمودهم أمام قرارات الاحتلال التعسفية.

وأوضح شديد في تصريح صحفي الاثنين، بأن سجون الاحتلال تعيش حالة من التوتر اليوم بعد انتهاء المهلة التي أعطاهها الأسرى الإداريون لإدارة مصلحة السجون حتى تُنهي اعتقال القيادي الأسير باجس نخلة الذي أمضى 18 عاماً في سجون الاحتلال.

وأضاف بأن عددًا من السجون ستشهد إضرابًا مفتوحًا للأسرى الإداريين كافة البالغ عددهم 550 أسيراً في حال تعنتت إدارة السجون في تنفيذ مطالبهم وإنهاء عزل الأسير نخلة، داعياً إلى التحضير لمعركة دعم وإسنادٍ لأسرانا الأبطال الذين يدافعون عن كرامتنا جميعاً.

وطالب شديد الجهات الرسمية الفلسطينية بممارسة دورها الحقيقي في حماية الأسرى وتفعيل ملفهم في المحاكم الدولية فعلاً لا قولاً، وعدم ترك الأسرى وحدهم في مواجهة السجان الصهيوني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/23

18. "أسرى حماس": العزل الانفرادي مرفوض وسنتصدى له

السبيل: أكدت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في سجون الاحتلال الصهيوني رفضها التام لسياسة العزل الانفرادي التعسفي، مؤكدة أنها ستتصدى لها بكل إمكانياتها "ولن نترك أي أسير مجاهدٍ لقمةً سائغةً أمام وحشية هذا السجن". وأوضحت الهيئة في بيان لها وصل "السبيل" نسخة عنه الاثنين، أن "إدارة مصلحة السجون تواصل جرائمها بحق الأسرى، وآخرهم الأسير المجاهد باجس نخلة (أبو فارس) من سجن عوفر، أمس الأحد 22-1-2017".

وشددت الهيئة على رفضها لسياسات الاحتلال القمعية والتعسفية والإجرامية، وعلى رأسها سياسة العزل الانفرادي قائلةً: سنعمل كل ما يلزم لإيقاف هذا التسلط الإجرامي الذي يهدف لقتل الأسرى بطريقة بطيئة في قبور العزل الانفرادي.

السبيل، عمان، 23/1/2017

19. الكشف عن ملفين جديدين ضد نتتياهو

تل أبيب: بعد أن تم النشر عن ملفي "1000" و"2000" المتورط بهما رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، تم الكشف، الليلة، عن تحقيقات في ملفين جديدين تحت مسمى "3000" الذي يدور حول قضية الغواصات، التي حُقق فيها قبل فترة، و"4000" الذي لم تكشف تفاصيله بعد. وأفاد مراسلنا بأنه حتى الآن لم يتم التحقيق مع نتتياهو في هذين الملفين.

وفي السياق نفسه، هاجم ضباط كبار في الشرطة الإسرائيلية، المحيطين بنتتياهو، مدعين أنهم يحاولون تشويه اسم وسيرة طاقم المحققين، الذين يحققون في قضاياها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 24/1/2017

20. الإذاعة الإسرائيلية: الشرطة توصي بتقديم نتتياهو للمحاكمة بقضايا فساد

القدس المحتلة: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس، أن الشرطة تعتزم التوصية بتقديم رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، للمحاكمة في ما يعرف بـ"القضية 1000"، التي يشتبه فيها بأنه وزوجته حصلا على سيجار ومشروبات روحية بمئات آلاف الشواكل من رجل الأعمال أرنون ميلتشين. ونقلت صحيفة "هآرتس" أن الشرطة لديها بيانات كافية للشبهات ضد نتتياهو، بينما قال مصدر قضائي، إن التحقيقات أظهرت أن جزءاً من الشبهات صحيحة، لذا فإن التقديرات ترجح التوصية بتقديم نتتياهو للمحاكمة. وفيما يخص "القضية 2000" التي تتعلق بمحادثات نتتياهو مع مالك صحيفة "يديعوت

أحرونوت"، نوني موزيس، فإن الحقائق واضحة، ولكن الخلاف هو في تفسيرها من الناحية القانونية وإن كانت تتطوي على مخالفات جنائية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/24

21. جالنت: قرار "الكابينيت" إرجاء ضم مستعمرة معاليه أدوميم إلى السيادة الإسرائيلية "حكيم"

الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبر وزير البناء والإسكان يوآف جالنت للإذاعة العامة أمس أن قرار الحكومة الأمنية المصغرة "الكابينيت" إرجاء ضم مستعمرة معاليه أدوميم إلى السيادة الإسرائيلية "حكيم" بداعي أنه "لا يجب مفاجأة الأصدقاء"، لكنه أضاف: "واضح لنا جميعاً أن معاليه أدوميم ستكون جزءاً من إسرائيل في أي حل في المستقبل".

إلى ذلك، قال جالنت إنه يبارك إعلان البيت الأبيض بأن مناقشة المراحل الأولية لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس قد بدأت، معتبراً الأمر خطوة مهمة رغم أنها رمزية.

الحياة، لندن، 2017/1/24

22. ليفني تلغي زيارة لبلجيكا خشية الاعتقال

هاشم حمدان: ألغت وزيرة الخارجية الإسرائيلية سابقاً تسيبي ليفني، زيارة لبلجيكا، وذلك خشية أن يتم اعتقالها فور وصولها إلى بروكسل بشبهة ارتكاب جرائم حرب.

يشار إلى أن ليفني، التي أشغلت في السنوات 2006 وحتى 2009 منصب وزيرة الخارجية، في عهد ولاية إيهود أولمرت في رئاسة الحكومة، كان من المقرر أن تصل إلى العاصمة البلجيكية اليوم، الإثنين، لحضور مؤتمر غير رسمي حول "مواجهة اللاسامية" في أوروبا، والدفع بعلاقات القارة الأوروبية مع إسرائيل.

وعلم أنه تم إلغاء الرحلة في أعقاب تصريح المدعي العام في بروكسل، الأسبوع الماضي، مفاده أن ليفني كانت موضوع شكوى قدمت إلى المدعي العام الفدرالي في العام 2010، وأن السلطات قد تعقلها أو تحقق معها فور وصولها، بهدف التقدم في التحقيق.

عرب 48، 2017/1/23

23. سرقة مواد عسكرية سرية من سيارة عقيد بجيش الاحتلال

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أنه وقعت عملية سطو أخرى على مواد عسكرية سرية كانت بحوزة ضابط في الجيش "الإسرائيلي". وأوضحت أنه سرق جهاز هاتف خلوي سري ومواد سرية من سيارة ضابط رفيع برتبة عقيد في القيادة الشمالية. وفي أعقاب الحادث تم إقصاء الضابط لمدة أسبوع من قائد المنطقة الشمالية "أيف كوخابي"، فيما بدأت الشرطة العسكرية التحقيق في الموضوع. وأشارت إلى سرقة مواد سرية من سيارة الضابط، بالإضافة إلى جهاز خلوي سري يسمى بـ "وردة الجبال"، وهو جهاز خاص بالجيش، يستخدمه الضابط للحديث عن قضايا سرية. ويتعامل الجيش بخطورة بالغة مع سرقة جهاز كهذا، بسبب الضرر الأمني الكبير الذي قد ينجم عن ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/13

24. الجيش الإسرائيلي يستبدل نظام "هنيبعل" بأخر أشد عنفاً

القدس المحتلة: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقاب، ظهر الإثنين، عن استبدال الجيش، خلال العام الماضي، نظام الأسر "هنيبعل" بنظام أشد عنفاً، في محاولة لإحباط عمليات أسر جديدة لجنوده. ويسمح النظام الجديد، الذي بقي اسمه طي الكتمان، باستهداف المجموعة الخاطفة بشكل عنيف والسماح بإطلاق النار إلى داخل الحدود الإسرائيلية في حال وقعت العملية داخل "إسرائيل"، وهو الأمر الذي كان يحظره النظام السابق. وذكرت إذاعة الجيش، التي كشفت عن النظام، أنه جرى تعميم بنوده على جنود الجيش خلال شهر يونيو من العام الماضي، وبدأ سريان العمل به بداية العام الحالي. وأشارت إلى أن النظام الجديد يهدد حياة الجندي الأسير بشكل أكبر من السابق، عبر سماحه باستخدام قوة غير معقولة لإحباط الأسر بأي ثمن. في حين، عقب معد النظام القديم "يوسي بيلد" على المسألة بقوله: "إن النظام القديم كان ينص على وجود قيود معينة في استخدام القوة، إلا أن النظام الجديد يخلو من هكذا قيود عبر استخدام قوة غير متكافئة وغير معقولة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/1/23

25. "العليا" تجمد "تفكيك الشراكة" في قسائم الأراضي المجاورة لـ"عمونا"

هاشم حمدان: أصدرت المحكمة العليا، يوم الإثنين، أمرا يجمد إمكانية تفكيك الشراكة على القسائم القريبة من البويرة الاستيطانية "عمونا"، وذلك ردا على التماس فلسطينيين من المنطقة ضد المخطط. ويعني هذا القرار أن الاحتلال لا يستطيع البدء ببناء المباني والبنى التحتية التي تتيح نقل البويرة الاستيطانية، التي قررت المحكمة العليا أنه يجب إخلاؤها حتى موعد أقصاه الثامن من شباط/فبراير إلى الأراضي المجاورة.

وقرر القاضي سليم جبران أنه سيعقد جلسة بهذا الشأن "في أسرع وقت ممكن"، وأن الدولة ستقدم ردها على الالتماس حتى موعد أقصاه 72 ساعة قبل المداولات. كما قرر جبران أن الأمر يلزم بالامتناع عن تنفيذ عملية تفكيك الشراكة في القسائم 82 و 29 و 30، والامتناع عن البناء في قسائم الملتصقين، بما في ذلك بناء البنى التحتية أو إعداد الأرض للبناء وأي عملية أخرى من شأنها تغيير الوضع القائم، حتى إصدار قرار آخر".

عرب 48، 2017/1/23

26. محكمة إسرائيلية تدين مردخاي فعنونو بانتهاك شروط الإفراج عنه

القدس . أ ف ب: دانت محكمة إسرائيلية مردخاي فعنونو الذي كشف أسرار إسرائيل النووية، بخرق شروط الإفراج عنه، بعد أكثر من عشر سنوات من خروجه من السجن بعد قضائه فيه 18 عاما. وعند الإفراج عنه في 2004 فرضت على فعنونو قيود قالت النيابة انه انتهك عددا منها في السنوات الأخيرة.

وطبقا للائحة الادعاء فقد التقى فعنونو في 2013 أميركيين اثنين في القدس بدون حصوله على إذن. وتمت تبرئة فعنونو من تهمتين، تتعلق أحدهما بإجرائه مقابلة تلفزيونية في عام 2015 مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي ادلى خلالها ب"معلومات سرية منعت الرقابة إذاعتها". أدين فعنونو في 18 من كانون الثاني/يناير الماضي، إلا انه تم السماح بنشر هذه المعلومات الاثنين. وتم تحديد 14 من آذار/مارس المقبل موعدا لجلسة استماع تتعلق بالحكم عليه.

القدس العربي، لندن، 2017/1/24

27. منظمة يمينية يهودية تطالب الحكومة بهدم 75 ألف بيت عربي

تل أبيب - نظير مجلي: ظهر تقرير، أمس، يحمل توقيع جمعية يمينية إسرائيلية تعمل تحت اسم "ريغافيم"، وهدفها رصد عمليات البناء الذي يعتبره القانون الإسرائيلي "بناء غير مرخص" في البلدات

والأحياء السكنية العربية. وهي تستخدم مؤخرًا وسائل حديثة مثل الطائرات بلا طيار، التي تمتلك 20 طائرة منها.

وتزعم الجمعية أن عدد البيوت العربية التي بنيت بلا ترخيص، يزيد على 75 ألف بيت، وليس 50 ألفًا كما تدعي الحكومة. وأن عرب النقب بينون نحو 3000 مسكن غير قانوني، كل سنة، ويقول عميحي يوغيف، وهو مركز النشاطات الميدانية لجمعية "ريغافيم" في الجنوب: "تستطيع الدولة هدم ثلث هذه المباني فورًا، ولكنها لا تفعل. هذا هو الحال. الدولة غير قادرة على العثور على حل دائم للمشكلة البدوية، وإلى أن تقرر الدولة البحث عن حل أو تقرر القيام بأمر ما في هذا الشأن، نحن موجودون هنا لكي نساعدنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/24

28. "إسرائيل" تتخلص من الطلاب "الفاشليين" أكاديميا بزجهم في تعزيز البؤر الاستيطانية

تل أبيب: تدعم وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية وما يسمى بالمجلس الإقليمي "بنيامين" - وهو عبارة عن مجلس المستعمرات في منطقة رام الله - البؤر الاستيطانية العشوائية، والتي يصنفها القانون الإسرائيلي ذاته على أنها غير قانونية بطريقة يكشف عنها لأول مرة، وفقا لما أورده أمس موقع صحيفة "هآرتس". وأفاد الموقع أن وزارة التعليم الإسرائيلية تتعاون مع ما يسمى "جمعية الزراعي العبري" في تجميع الطلاب الذين فشلوا في دراستهم وتسربوا خارج العملية التعليمية وتجميعهم للعمل في البؤر الاستيطانية على التلال الفلسطينية، ودمجهم في منظومات "تعليمية" لإعادة تأهيلهم وتأهيل ما يسمى بـ"فتيان التلال"، كما هو الحال في البؤرة الاستيطانية "الثلة 387" القريبة من الشارع رقم واحد الذي يربط بين مستعمرة "معاليه ادوميم" القريبة من القدس.

وتعمل جمعية "الزراعي العبري" داخل هذه البؤرة بطرق أخرى مثل "إرشاد" الطلاب والفتيان وحثهم على البقاء والتمركز في هذه البؤرة بما يضمن توسعها.

القدس، القدس، 2017/1/24

29. تدريبات إسرائيلية على حرب افتراضية تستهدف حزب الله

اختتم جيش الاحتلال الإسرائيلي تدريبات على حرب افتراضية ثالثة في لبنان تستهدف حزب الله، وحملت التدريبات اسم "السهم الأزرق"، واشتملت على تدمير نفق للحزب واحتلال مناطق جديدة. وشاركت في التدريبات وحدات من سلاح الهندسة والمدركات على مدى ثلاثة أيام، وقال متحدثون

عسكريون إن هدف هذه التدريبات الحفاظ على جاهزية الجيش تحسبا لحرب جديدة ضد حزب الله، وإنه طبق في هذه المناورات ما استخلص من نتائج الحرب على لبنان عام 2006 ضد الحزب. ويجري عادة جيش الاحتلال مناورات عسكرية مختلفة خلال العام، يهدف من خلالها إلى التهيؤ لمواجهة اندلاع حرب في جبهتي الشمال والجنوب، كما يتدرب الجيش على كيفية إخلاء مستوطنين إسرائيليين خلال ساعات الحرب، كما تقام مناورات بحرية وأخرى جوية. ويسعى جيش الاحتلال من خلال كل ذلك إلى تحسين قدرات قواته لمواجهة سيناريوهات مفاجئة، ويختبر جاهزية قواته للتعامل مع أي هجمات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/23

30. الاحتلال يرفض الترخيص للفلسطينيين بالبناء في خربة غوين جنوب الضفة الغربية

رفضت الإدارة المدنية للاحتلال الإسرائيلي طلبات ترخيص بيوت ومنشآت في خربة غوين جنوب الضفة الغربية تمهيدا لتنفيذ أوامر بهدمها. ويعيش سكان الخربة التابعة (بلدة السموع) في مغاور وكهوف قرب بلدة السَّموع جنوب الخليل ويعتاشون على الزراعة ورعي الأغنام، أصبحوا يواجهون اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بهدم أي منشأة بينونها بحجة أنها غير مرخصة، ومنها مسجد للصلاة ما أن أتم الأهالي بناءه قبل ثلاثة سنوات حتى أصدرت سلطات الاحتلال أمرا بهدمه. وقال أبو محمد -الذي يرفع الأذان بالمسجد- للجزيرة "ما أن يهدموه حتى نضع الحجارة في اليوم التالي لبناء آخر من جديد هذه أرضنا ووطننا ولا نخرج منها وسنموت فوقها".

الجزيرة.نت، 2017/1/23

31. الضفة الغربية: الاحتلال يواصل الاعتقالات ويستولي على محتويات منشآت

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، على محتويات محل لبيع مواد البناء ومحتويات محل آخر لتصليح المركبات "ميكانكا" في قرية حوسان غرب بيت لحم، وعلى معدات وآليات باهظة التكاليف. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، 25 مواطناً من محافظات الضفة الغربية، بينهم فتاة من مخيم العروب في محافظة الخليل. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل تسعة مواطنين من القدس، منهم ستة فتية قاصرين من بلدة العيسوية.

وتواصل قوات الاحتلال وأذرعها المختلفة، خاصة البلدية في القدس، سياساتها الانتقامية من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. كذلك أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المزارع مصطفى عيسى بإخلاء أرضه البالغة مساحتها 15 دونما الواقعة في منطقة "واد الغويط" جنوب بيت لحم قرب البويرة الاستيطانية "سيدي بوعر"، بحجة أنها أراضي دولة ويحظر الدخول إليها والعمل فيها. هذا وتصدى مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية أمس لمجموعات من المستوطنين اليهود، خلال اقتحامهم المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة، في الوقت الذي نفذ فيه المستوطنون جولات مشبوهة في المسجد المبارك. إلى ذلك أفادت تقارير إسرائيلية عسكرية صباح أمس، بسقوط طائرة استطلاع فجراً خلال عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم بلاطة للاجئين شرقي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. الرأي، عمان، 2017/1/24

32. إضراب بالقرى العربية الدرزية رفضاً لأوامر الهدم

محمد وتد: يعم الإضراب الشامل، اليوم الثلاثاء، البلدات العربية التي توصف بـ"القرى الدرزية" وذلك رفضاً لأوامر الهدم الفورية الصادرة بحق العديد من المنازل وعدم توسيع مسطحات النفوذ والبناء حيث يشمل الإضراب جميع مرافق الحياة ما عدا المؤسسات التعليمية. وتم اتخاذ القرار بإعلان إضراب ليوم واحد في جميع القرى رفضاً لسياسة هدم البيوت والتي يعتبرها الرؤساء تصعيداً خطيراً ضد المواطنين العرب، ودعا الرؤساء في بيان لهم جميع المواطنين إلى التصدي لهذه السياسة والالتزام بالإضراب العام، والمشاركة في المسيرة الجماهيرية التي تنطلق من عين الضيعة حتى مفترق حزور. وشهدت قرية المغار عند منتصف الليل، استنفاراً في أعقاب ورود معلومات عن نية السلطات هدم منزل المواطن خالد أصلان.

عرب 48، 2017/1/23

33. متظاهرون أمام الكنيسة يطالبون تحرير جثمان الشهيد أبو القيعان

ضياء حاج يحيى: تظاهر المئات من المجتمع العربي أمام الكنيسة في القدس، بعد ظهر اليوم الإثنين، في إطار فعاليات لجنة المتابعة رداً على التصعيد في هدم المنازل العربية وجريمة قتل

الشهيد المربي يعقوب أبو القيعان من أم الحيران، وردد المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام السوداء وصور الشهيد، الهتافات المنددة بسياسة وممارسات الحكومة تجاه المجتمع العربي. وألقى عدد من قيادات المجتمع العربي كلمات أكدوا فيها على مطالبهم بوقف هدم المنازل العربية وتحرير جثمان الشهيد أبو القيعان لموارثه الثرى في جنازة لائقة ومهيبة. وفي وقت لاحق، قررت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء اليوم الإثنين، بأغلبية قاضيين مقابل واحد، قبول الالتماس الذي يطالب بتحرير جثمان الشهيد يعقوب أبو القيعان، والذي تقدم به مركز "عدالة" ومركز "الميزان" باسم زوج الشهيد والنائب طلب أبو عرار.

عرب 48، 2017/1/23

34. حراس سجن عسقلان يهاجمون الأسرى وإصابة الأسير نائل البرغوثي خلال نقله من سجنه

رام الله: أكد الأسير نائل البرغوثي (59 عاماً) من بلدة كوبر قضاء رام الله أنه تعرض لإصابات طفيفة بعد أن سقط داخل عربة "البوسطة" وهو مكبل اليدين والقدمين، وذلك أثناء عملية نقله من سجن ريمون. وتسببت عملية النقل بإصابته بجرح في يده اليمنى وإصابة قدمه اليسرى بالتواء وارتطام رأسه بحديد عربة البوسطة. وقال لمحامي نادي الأسير الذي زاره في سجن جلبوع إنه ما زال يعاني من أوجاع شديدة في ساقه اليسرى، مع ذلك لم يخضع لأية فحوص طبية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/24

35. الاحتلال يقمع معتقلي "عسقلان" و550 أسيراً يهددون بالإضراب

غزة: "الخليج": هدد 550 أسيراً إدارياً في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، بالدخول في إضراب جماعي مفتوح عن الطعام، في حال لم تتراجع سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" عن قرار عزل زميلهم الأسير باجس نخلة، في حين قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت قسم الأسرى الأمنيين في سجن "عسقلان" الذي يضم 56 أسيراً ونقلتهم جميعاً، وأوضح نادي الأسير أن 12 أسيراً نقلوا إلى المعبار.. فيما لم يعرف حتى الآن الوجهة التي جرى نقل الأسرى الباقين إليها.

الخليج، الشارقة، 2017/1/24

36. مركز الميزان لحقوق الإنسان: ارتفاع وفيات المرضى الممنوعين من السفر بغزة

غزة: قال مركز حقوقي فلسطيني، إن هناك ارتفاعاً في أعداد وفيات المرضى الغزيين الممنوعين من السفر لتلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية، والقدس والداخل المحتل. وأضاف مركز الميزان لحقوق الإنسان، في بيان له، أنه ومنذ مطلع العام الماضي 2016، ازداد أعداد المرضى الذين رفضت قوات الاحتلال طلباتهم للحصول على تصريح للمرور عبر حاجز بيت حانون (إيرز) للوصول إلى مستشفياتهم لتلقي العلاج، والتي يشكل مرضى السرطان منها ما نسبته 50-60%. وأشار إلى أن دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة تقدمت خلال العام 2015، بـ 21,873 طلباً لسلطات الاحتلال لاستصدار هذه التصاريح والحصول على الموافقات اللازمة، فوافقت على 16,988 طلباً بنسبة 77.66%، بينما رفضت 1,244 طلباً، والطلبات الأخرى ظلت بدون ردود وتحت الفحص. ولفت إلى أن دائرة التنسيق تقدمت خلال العام الماضي 2016، بـ 26,277 طلباً، وتمت الموافقة على 16,289 طلباً، بمعدل بلغ 61%، بينما رفض 1,725 طلباً، والطلبات الأخرى ظلت تحت الفحص.

وذكر أنه خلال شهر ديسمبر/ كانون أول من العام المنصرم 2016، تراجعت نسبة الطلبات الموافق عليها بشكل كبير إذ بلغت نسبتها 40%. ووثق المركز الحقوقي وفاة الطفل المريض أحمد حسن جميل شبير (17 عاماً)، من سكان حي النصر وسط مدينة غزة، بتاريخ 14 يناير الجاري نتيجة منعه من قوات الاحتلال من السفر لتلقي العلاج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/23

37. التفكجي: الاحتلال ماضٍ في مخطط 2020 لترسيخ ضمّ شرق القدس

القدس المحتلة: أوضح خبير الاستيطان والأراضي خليل التفكجي في مقابله مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن إعلان الاحتلال عن المصادقة على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في شرق القدس المحتلة الأحد (23-1)، يأتي ضمن برنامج ومخططات موضوعة مسبقاً وتنتظر عمليات الإقرار والتعديل من الجهات "الإسرائيلية" المختصة وفق المزاج والوضع السياسي الدولي والإقليمي والداخلي. وأضاف التفكجي لـ "المركز"، أن المخططات كافة، تأتي ضمن المسوغات الاستراتيجية التي تهدف إلى بناء 56 ألف وحدة استيطانية في المدينة بدوائر ثلاث ضمن مخطط 2020. وأوضح التفكجي أن تلك المصادقات والقرارات الصهيونية، ترمي إلى توسيع المستوطنات القائمة وفق حيويتها وانسجامها مع الأهداف الرامية إلى ترسيخ ضم شرق القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/23

38. إصابة صياد فلسطيني برصاص البحرية الإسرائيلية

غزة - أ ف ب: أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة "إصابة صياد فلسطيني بجروح متوسطة بعد أن هاجمت الزوارق الإسرائيلية مركبه في بحر شمال قطاع غزة".
وقالت نقابة صيادي السمك أن "زوارق الاحتلال البحرية أطلقت الرصاص صوب الصياد أورانس السلطان (20 سنة) على ظهر مركبه شمال قطاع غزة ما أدى لإصابته بمنطقة الرأس".

الحياة، لندن، 2017/1/24

39. طائرات الاحتلال ترش مزروعات المواطنين بالمبيدات السامة في خان يونس

خان يونس - محمد الجمل: قال شهود عين إن طائرات إسرائيلية خفيفة رشت المبيدات داخل وعلى طول خط التحديد، ثم خرجت طائرة واحدة على الأقل وحلقت فوق أراضي قطاع غزة، ورشت مبيدات سامة فوق مزارع المواطنين في بلدتي القرارة وعسان، شرق محافظة خان يونس.
وأكد الشهود أن المبيدات تسببت في موت وتلف مزروعات تمتد على مساحة عشرات الدونمات، من بينها محاصيل بازيتا وتوابل خضراء، إضافة إلى محصولي القمح والشعير.

الأيام، رام الله، 2017/1/24

40. اعتقال الناشط عبد الله أبو رحمة من داخل قاعة محكمة عوفر العسكرية

رام الله: قامت سلطات الاحتلال، عبر ما يسمى الشرطة العسكرية الإسرائيلية، اليوم، باعتقال الناشط عبد الله أبو رحمة من قاعة محكمة عوفر العسكرية، أثناء حضوره محاكمة نشطاء المقاومة الشعبية الذين اعتقلوا خلال فعالية إعادة بناء قرية باب الشمس، يوم الجمعة الماضي، حيث تحويله للتحقيق بسبب مشاركته في فعاليات المقاومة الشعبية.

الأيام، رام الله، 2017/1/24

41. الاحتلال يواصل سياساته الانتقامية من سكان "جبل المكبر" في القدس

القدس: تواصل مؤسسة الاحتلال وأذرعها المختلفة، خاصة البلدية في القدس، سياساتها الانتقامية من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة.
وقد بدأت محاصرة الحي بدوريات عسكرية وأخرى شرطية وتحرير مخالفات مالية، فضلاً عن شن حملات ضرائبية، وتوزيع إخطارات هدم لعدد كبير من منازل المواطنين.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان من المنطقة أن دوريات الاحتلال تشن حملة مخالفات مالية للسائقين منذ ساعات الصباح "بحجج وذرائع واهية".
ووفق إحصائيات رسمية فإن سلطات الاحتلال هدمت عام 2016 نحو ألف و23 منشأة في القدس والضفة المحتلتين، وأخطرت بهدم 100 ألف غيرها في أرجاء فلسطين المحتلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/23

42. الاحتلال يقضي بإبعاد مقدسيين عن منازلهم وتغريمهم ماليا

القدس: قضت محكمة الاحتلال "الصلح" غربي القدس، اليوم الاثنين، بالحبس المنزلي لمدة عشرة أيام على الشاب منذر قنبر من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وبمنعه من السفر لمدة 180 يوما، وبدفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 10 آلاف شيكل، كشرط للإفراج عنه من سجون الاحتلال.
وكان منذر قنبر قد اعتقل في نفس يوم استشهاد شقيقه فادي في مستهل الشهر الجاري.
وفي السياق، قضت محكمة الاحتلال اليوم بإخلاء سبيل عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية محمد أبو الحمص، بشرط الإبعاد عن القرية لمدة أسبوع، ودفع كفالة مالية قيمتها 1,500 شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شيكل.
إلى ذلك، قضت محكمة الاحتلال المركزية في القدس اليوم بسجن الشاب طارق درويش لمدة 6 سنوات وعشرة أشهر، والشاب يوسف عليان لمدة 5 سنوات وتسعة أشهر، وغرامة مالية بقيمة 5 آلاف شيكل، والشاب لؤي أبو الحمص لمدة عامين و2,500 شيكل غرامة مالية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/23

43. وزير فلسطيني: 400 ألف عاطل عن العمل في الضفة والقطاع

(وام): قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن فلسطين تعاني معدلات بطالة وفقر متزايدة، حيث يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل معظمهم من الخريجين والشباب و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر ما يفضي إلى تبعات سلبية تلقي بظلالها على المجتمع الفلسطيني.
الخليج، الشارقة، 2017/1/24

44. السعودية تشدد على مركزية "القدس" وحقّ الفلسطينيين في السيادة عليها

الرياض: أكد مجلس الوزراء السعودي، ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في ختام اجتماعاته بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، بخصوص مركزية مدينة القدس الشريف، ورفض جميع المحاولات، التي من شأنها تقويض حق الفلسطينيين في السيادة الكاملة على مدينة القدس عاصمة لدولة فلسطين. وشدد مجلس الوزراء في جلسته التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في الرياض يوم الإثنين 2017/1/23، على إدانته المطلقة لجميع الأنشطة الاستيطانية غير الشرعية، التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/24

45. تركيا تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية جديدة

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية، يوم الإثنين 2017/1/23، مصادقة "إسرائيل" على بناء 560 وحدة استيطانية جديدة في شرقي القدس المحتلة. وأوضحت الخارجية التركية في بيان نشرته وكالة "الأناضول" للأنباء التركية، أنّ "القرار الإسرائيلي الجديد يساهم في تقويض حل الدولتين، الذي يعتبر السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة. وأضافت أنّ "استمرار إسرائيل في سياساتها الاستيطانية، وتجاهلها للقوانين والديساتير الدولية، يعدّ مظهرًا من مظاهر تهميش المجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/23

46. حملة شعبية لمقاطعة بضائع الاحتلال في الدول العربية والإسلامية

غزة: دعت الحملة العالمية لكسر الحصار عن غزة، إلى أوسع مشاركة في حملة مقاطعة منتجات الاحتلال الإسرائيلي في الدول العربية والإسلامية، وذلك من خلال إطلاقها حملة بعنوان "قاطعوا البضائع الصهيونية". وأوضحت في بيان لها، يوم الاثنين 2017/1/23، أن الحملة تهدف للتوعية من مخاطر دعم الاحتلال في محاربة الشعب الفلسطيني من خلال شراء منتجاته، ومحاربة اقتصاده، ودعم الاقتصاد العربي من خلال وقف استيراد المواد التي تدعم اقتصاد الاحتلال". وأشارت الحملة إلى أنها تسعى إلى زيادة دعم الشعوب العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني الذي يعاني الويلات في ظل الاحتلال من قتل وتشريد، وحصار في قطاع غزة منذ عشر سنوات، ما تسبب بتدهور الوضع الإنساني لأهالي القطاع.

وتشمل حملة المقاطعة، زيارات ميدانية للمحال التجارية والشركات في مختلف الدول العربية والإسلامية، ودعوتهم لعدم استيراد بضائع من الاحتلال والولايات المتحدة الأمريكية "التي تدعم سياسة الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني".
بدورها، بينت الناطقة باسم اللجنة الإعلامية الدكتورة منال العواودة، أن الحملة الجديدة تهدف إلى محاصرة الاحتلال الذي يفرض حصارًا خانقًا على أهالي قطاع غزة، ويرتكب المجازر وبعثل المواطنين في مختلف المدن المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2017/1/23

47. نائب وزير الخارجية السوري: حماس خانتنا وليس لها مبرر لمعاداة دمشق أو القاهرة

أسامة خالد: قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، في حوار مع "الوطن"، إن القيادات العربية خانت شعوبها، وخانت سوريا، بينما حلفاؤنا لم يخونونا قط، وحماس لم تكن حليفتنا، وفي الطريق إلى القدس سندعم كل من يناضل معنا في هذا الاتجاه، ونعتقد أن كل المشكلات والبلاء الذي يحل بمصر، ويحل بسورية، ويحل بكل العرب، سواء السودان أو العراق سببه إسرائيل، كنا نعتقد أن حماس حركة مقاومة وطنية فلسطينية، لأنها تدعى مواجهة إسرائيل، وأنا يجب علينا دعمها من منطلق السياسة، لكن الحقيقة أن حماس خانت أهدافها، وأنا هنا أتحدث عن قيادات الحركة، وليس عن الشعب الفلسطيني وجماهير حماس، فالقيادات فضلت أن تذهب إلى دولة مثل قطر على حساب علاقتها مع أطراف المقاومة الأخرى ضد إسرائيل، ولا أرى أي مبرر لحماس على الإطلاق في معاداة سوريا أو مصر، ولا دعمها للإخوان المسلمين، ولا يحق لحماس أن تنتقد مصر مهما فعلت معها مصر، لأن كل العرب بذلوا جهوداً هائلة لإبراز دور المقاومة الفلسطينية، والسؤال الآن هو هل تمارس حماس أي دور في المقاومة الآن؟ نحن نختلف مع من يقول إن حماس ما زالت تقاوم في هذا المحور.

الوطن، القاهرة، 2017/1/23

48. القناة السابعة: إدارة أوباما حوّلت 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في ساعاتها الأخيرة

ترجمة خاصة: قالت القناة السابعة العبرية، إن وكالات أنباء مختلفة نقلت عن جهات أمريكية رسمية بأن الإدارة الأمريكية السابقة حولت مبلغ (221) مليون دولار للسلطة الفلسطينية في الساعات الأخيرة لها في البيت الأبيض.

وأضافت القناة العبرية، أنه لم تؤكد أو تنفي مصادر رسمية في البيت الأبيض الخبر حتى الآن.
فلسطين الآن، 2017/1/24

49. القناة العاشرة: ترامب يتراجع عن وعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله: ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء يوم الإثنين 2017/1/23، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدل عن قرار نقل السفارة إلى القدس بالوقت الحالي. وحسب القناة العاشرة فإن حديث ترامب جاء مع نتنياهو والذي قال له أنه يرغب بدفع عملية السلام، بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وحسب المصدر، فإن ترامب وعد نتنياهو بأن يتم مناقشة نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس في الوقت المناسب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/23

50. برلين: بناء 566 وحدة استيطانية بالقدس انتهاك للقانون الدولي

برلين: أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أنها تتابع بقلق قرار بلدية القدس الاحتلالية المتعلق ببناء 566 وحدة استيطانية جديدة، معتبرة القرار أنه "انتهاك للقانون الدولي". وأضاف بيان للخارجية، الاثنين، "أنها تتابع وبقلق التطورات الخاصة بقرار بلدية القدس"، مشيرة إلى أن بناء مستوطنات جديدة في القدس يشكل انتهاكاً للقانون الدولي. وشددت الخارجية في بيانها على أن قرار بلدية القدس "يشكل خطراً على مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي تستند إلى حل الدولتين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/24

51. الحملة الأوروبية تطلق فعاليات رافضة لاستمرار الحصار

غزة: أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة عن انطلاق الاستعدادات في عدد من العواصم والمدن الأوروبية الكبرى للبدء بفعاليات متزامنة تجوب القارة الأوروبية مع دخول الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة عامه الثاني عشر.

وأوضح د. سهيل أبو شمالة، رئيس التجمع الفلسطيني في ألمانيا، إحدى المؤسسات المشاركة، في بيان له نشر اليوم الاثنين 2017-1-23، أن الفعاليات تأتي في الساحة الأوروبية رفضاً للعقاب الجماعي المستمر على الفلسطينيين في القطاع المحاصر، وتحدياً للسياسات الإسرائيلية الهادفة لخنق القطاع والتي تسببت على مدار تلك السنوات بأزمات إنسانية متكررة.

من جانبه، أشار محمد أبو الهيجا عضو الحملة الأوروبية في السويد، أن الحملة مستمرة في تواصلها مع شركائها عبر القارة الأوروبية والمنظمات الأهلية الداعمة للحق الفلسطيني وأحرار العالم لإيصال صوت الفلسطينيين المحاصرين لصناع القرار .

وإلى جانب الفعاليات الشعبية، تستعد الحملة الأوروبية لإقامة نشاطات نخبوية في مراكز صنع القرار في القارة الأوروبية في بروكسل، لندن، وجنيف؛ لاطلاع البرلمانين الأوروبيين على تطورات الأوضاع في قطاع غزة، ومطالبتهم بالوقوف أمام مسؤولياتهم، ودعوتهم للعمل الجاد على إنهاء الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/1/23

52. باريس تندد باستئناف الاستيطان الإسرائيلي في شرقي القدس

باريس- أ ف ب: نددت فرنسا الاثنين بموافقة إسرائيل على بناء مئات المساكن في القدس الشرقية المحتلة مؤكدة أن الاستيطان يشكل "تهديدا خطيرا للحل القائم على دولتين" إسرائيلية وفلسطينية. وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال إن "الاستيطان يشكل تهديدا خطيرا لحل الدولتين الذي ذكرت المجموعة الدولية بتمسكها به خلال مؤتمر باريس الدولي في 15 كانون الثاني/يناير". وأضاف أن "القرار رقم 2334 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 23 كانون الأول/ديسمبر 2016 ذكر بعدم شرعية الاستيطان بنظر القانون الدولي وطالب بوقفه الفوري والكامل".

الغد، عمان، 2017/1/23

53. نيويورك: حملة ضد ناشطة فلسطينية شاركت بتنظيم احتجاجات ضد ترامب

لندن- أحمد حسن: دشن نشطاء على مواقع التواصل حملة كبيرة للتضامن مع الناشطة الأمريكية ذات الأصول الفلسطينية، ليندا صرصور، بعد تعرضها لهجوم من مواقع أمريكية محافظة، لمشاركتها بتنظيم مظاهرات ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العاصمة الأمريكية واشنطن. وكانت صرصور شاركت بتنظيم أكبر حشد نسائي في أمريكا في اليوم التالي لتنصيب ترامب، كما أنها ألقى خطابا، وصعدت على المنصة إلى جانب نجمة هوليوود سكارليت جوهانسون، والممثلة كارمن بيرييز، وغلوريا ستاينم، وأليشا كي، ومادونا، فضلا عن المخرج مايكل مور. وبدأت المواقع الأمريكية المحافظة المؤيدة لترامب بالتقريب في حياة صرصور الشخصية، وتم اتهامها بأنها ضد السامية، وترتبط بمنظمات إرهابية، إلا أن ردة الفعل المدافعة عنها كانت أكبر.

وخلال الأعوام الماضية، دافعت صرصور عن حقوق المسلمين في أمريكا بشكل عام، وولاية نيويورك التي تعيش فيها بشل خاص، كما انتزعت قرار، في مارس/ آذار 2015، من مجلس مدينة نيويورك لاعتماد عيدي الأضحى عطلة رسمية في المدارس العامة داخل الولاية. وفي خطابها في المظاهرات ضد ترامب، أكدت ليندا أنها "فخورة بكوني مسلمة أمريكية.. فخورة بكوني فلسطينية أمريكية.. فخورة بكوني من بروكلين في نيويورك".

موقع "عربي 21"، 2017/1/24

54. التشابه والخلاف بين ترامب وهتلر

د. فايز أبو شمالة

يقول الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي: في حال ترجمة خطاب ترامب إلى اللغة الألمانية فإننا سنحصل على هتلر، ووصف الرئيس المكسيكي خطاب ترامب بأنه "حاد"، وأضاف: بهذه اللغة تمكن هتلر من تولي الحكم، وتحدث موقع "ذا ديلي بيست" الأمريكي عن أوجه الشبه بين دونالد ترامب، والرئيس النازي أدولف هتلر، لا سيّما فيما يخص علاقتهما باتباعهما، والتنازلات السياسيّة التي قدّمها كل منهما في سبيل الوصول إلى السّطة.

وإذا كانت المشابهة بين الرجلين كبيرة في الأسلوب، وفي طريقة كسب الأنصار والمؤيدين، وفي سرعة الوصول إلى الحكم بالطرق الديمقراطية، إلا أن الفارق بين الرجلين كبير جدًا من حيث الرؤية لمصدر الشر والعدوان على وجه الأرض، ففي الوقت الذي وقف فيه هتلر موقفًا كارهاً لليهود، بعد أن اكتشف أن ما من فعل مغاير للأخلاق، وما من جريمة بحق المجتمع إلا ولليهود يد فيها، كما جاء في كتابه المشهور "كفاحي"، حيث قال: "إنني لم أقتل كل يهود العالم، لقد تركت البعض منهم لتعرفوا لماذا كنتُ أقتلهم!"، وأضاف: "إن اليهود هم أسياد الكلام وأسياد الكذب".

إن ما سبق من حديث لهتلر عن اليهود يتناقض كليًا مع فلسفة ترامب الذي يرى بالإسلام مصدر الشر، حتى أنه دعا إلى وقف دخول المسلمين الولايات المتحدة الأمريكية، ويزعم أن المسلمين على حد تعبيره يكرهون الأمريكيين، وهذا يشكل خطرا على الولايات المتحدة الأمريكية، ودعا ترامب إلى فرض الرقابة على المساجد، وقد وصف المسلمين بالإرهاب الأصولي، وحرص على حشد مشاعر المواطنين الأمريكيين المعادية للمسلمين، وحسب ما نشره موقع روسيا اليوم فإن الرئيس الأمريكي الجديد يعترم التصديق على مشروع قانون بالكونغرس لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية، كما حدث مع حزب الله في لبنان.

وعلى النقيض من موقف ترامب من الإسلام والمسلمين كان موقف هتلر من الإسلام، حيث امتدح حضارة المسلمين، وقال: "إنهم لم يفرضوا حضارتهم على الآخرين بل أضافوها إلى غيرها من الحضارات، فكانت الحضارة الإسلامية دليلاً على تحضر أهلها، وشجع هتلر على طبع المطبوعات التي تعرف الناس بالإسلام ووزعها على جيشه، وأعطى المقاتلين الألمان من المسلمين الحق بالصلاة في أي مكان وفي أي وقت مهما كانت الظروف، فكانوا يصلون جماعة في ساحة برلين، وهتلر ينتظر حتى يكملوا صلاتهم ليلقي بعدها خطاباته.

ويوم زحف جيوش ألمانيا إلى موسكو، أمر هتلر مستشاريه باختيار أقوى وأجمل وأفخم عبارة يبدأ بها خطابه الهائل للعالم، سواء كانت من الكتب السماوية، أو من كلام الفلاسفة، أو من قصيد الشعراء، فدلهم أديب عراقي مقيم في ألمانيا على قوله تعالى: (اقتربت الساعة وانشق القمر).

فأعجب (أدولف هتلر) بهذه الآية وبدأ بها كلمته وتوج بها خطابه، وقد ورد في كتابه "كفاحي" عبارات القرآن الكريم منها (حتى يلج الجمل في سم الخياط) في وصفه لليهود وعدم إمكانية إصلاحهم وهدايتهم، وكانت صداقته للفلسطينيين واضحة ومعروفة، وقد استقبل في برلين الحاج أمين الحسيني، وأمدّه بالسلح لمقاتلة الاحتلال البريطاني والعدوان اليهودي.

في مقابل تحالف هتلر مع المسلمين، يعتز ترامب باليهود، ووعدهم بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ووعدهم بتمزيق الاتفاق النووي الإيراني، وفرض العقوبات المشددة على طهران، مع زيادة الضغط الدولي على الفلسطينيين وليس على إسرائيل لاستئناف المفاوضات السلمية، بل ويفكر ترامب في دعوة إسرائيل للانضمام لحلف شمال الأطلسي - الناتو.

إن أوجه التشابه والخلاف بين الرجلين قائمة، ولكن هل ستشبه نهاية ترامب نهاية هتلر؟ الأمر منوط بالممارسة، والفعل على الأرض، وهذا ما ستوثقه كتب التاريخ في السنوات القادمة.

فلسطين أون لاين، 2017/1/23

55. فلسطين والسياسة الأميركية: انحياز واحتواء

عدنان أبو عامر

لم ينتظر الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الدخول الفعلي إلى البيت الأبيض، فسارع لإعلان مواقف منحازة بصورة سافرة لإسرائيل، ينافس فيها أكثر الرؤساء انحيازاً لها، مما يعني أننا أمام ممارسة أكبر للضغوط على الفلسطينيين.

ويمكن من خلال سطور قليلة تقديم حصر سريع لأهم مواقفه الخاصة بالقضية الفلسطينية، حيث انشغلت مراكز الدراسات والبحث العربية والدولية بمحاولة استعراض أخطرها، المتمثلة برغبته بنقل

السفارة الأميركية إلى القدس، فضلا عن رفضه فكرة فرض حل للقضية الفلسطينية من خلال الأمم المتحدة، لأن الحل يجب أن يكون من خلال مفاوضات الأطراف، وسوف يستخدم حق النقض الفيتو ضد أي حل يتبناه مجلس الأمن الدولي.

كما أكد ترامب في غير مرة إصراره على ضمان تفوق إسرائيل النوعي عسكرياً، وتزويدها بالصواريخ، وتكنولوجيا الكشف عن الأنفاق وتهريب السلاح، ومنع الهجمات المسلحة، وقد لا تكون هناك حاجة لتأكيد مواقف ترامب المعادية للمقاومة الفلسطينية، لاسيما المسلحة منها، وسبق له اتهام الحركات الفلسطينية بتربية الأطفال الفلسطينيين على العنف وكراهية اليهود، واشترطه قبول الفلسطينيين بيهودية الدولة الإسرائيلية؛ وأبدى تشككه في النزعة السلمية لدى الطرف الفلسطيني، زاعماً أن نزعة الإسرائيليين للسلام هي الأوضح.

الانحياز لإسرائيل

إن مراجعة تاريخية للسلوك الأميركي تجاه القضية الفلسطينية، تمنح سمة ثابتة له، تتمثل بالتصلب الاستراتيجي الأميركي لصالح إسرائيل، ويتضح هذا من متابعة السياسة الأميركية طوال العقود الماضية، حيث سخرت الحكومة الأميركية خلالها جميع طاقاتها لدعم إسرائيل، وتنظيم وضعها في المنطقة عن طريق تطبيع علاقاتها بجميع الدول العربية المجاورة لها.

ورغم أن واشنطن دأبت تتحدث طوال السنوات الأخيرة عن رغبتها بالوصول لتسوية دائمة للصراع العربي الإسرائيلي، لم تقم بأي نشاط جاد فعلي لتحقيق ذلك، لعلها كانت تدرك أن على إسرائيل تحقيق المزيد من التوسع قبل أن يحين أوان مثل هذه التسوية.

وقد شكل انحياز الولايات المتحدة إلى إسرائيل عاملاً رئيساً من عوامل عدائها لحركات التحرر الوطني الفلسطينية، مما جعلها تضرب بحيادها الظاهري عرض الحائط، وأحجمت عن تطبيق سياسة الأمم المتحدة في التوصل إلى حل سياسي للصراع التاريخي، مما أفقدها التوازن، ولو الشكلي في بعض الأحيان.

وفي حين لم تتجاوز المساعدات المالية الأميركية السنوية لعدد من الدول العربية، كالأردن ولبنان ومصر، عشرات الملايين من الدولارات، فقد كانت مساعداتها لإسرائيل تصل إلى مئات الملايين، مما يعطي فكرة عن البون الشاسع بين ما قدمته لإسرائيل، وما قدمته للدول العربية التي طلبت مساعدات، ناهيك عن استخدامها مساعدتها المالية المتواضعة لهذه الدول في الضغط عليها، وهو ما لم يحدث بالنسبة لإسرائيل.

العودة إلى المكتبة الفلسطينية والعربية تقدم للقارئ جرعات دسمة من قراءات تحليلية تاريخية للسياسة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية، حيث انتهجت واشنطن سياسة جديدة في القضية الفلسطينية تقوم، بدلا من طلب الانسحاب غير المشروط، على إجراء مفاوضات الانسحاب الإسرائيلي بالاعتراف العربي بإسرائيل، لاسيما أنها لم تصر على أن يكون الانسحاب كاملا إلى حدود ما قبل 5 يونيو/حزيران عملا بالمعنى الظاهري للقرار 242 الذي وقفت وراء إصداره، ولم تعد أميركا تتحدث عن التزامها بصيانة أمن الفريقين معا، ولا عن ضمانها لسلامتهما الإقليمية، بل تتحدث عن التزامها بصيانة أمن إسرائيل، وسلامتها.

قد لا يتسع المقام في هذه السطور القليلة للحديث عن سرد تاريخي للسياسة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية، عبر مراحلها المختلفة، والدوافع الخفية والمعلنة، والتحقق من جدية الإدارات الأميركية بإيجاد حلّ للقضية الفلسطينية، وهو ما قد يلزمه فهم المؤثرات الداخلية التي تسهم في صياغة السياسة الخارجية الأميركية تجاه القضية الفلسطينية.

احتواء الصراع

الملاحظ منذ بدء القضية الفلسطينية عام 1948، أن ثوابت السياسة الأميركية تجاهها تمحورت حول:

رغبة الولايات المتحدة الأميركية في احتواء قضية الصراع العربي والإسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، تمشياً مع سياسة الاحتواء التي طورتها للتعامل مع الصراعات الإقليمية والكونية، وتهدف هذه السياسة إلى الحفاظ على المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، وعدم تعريضها لأي أخطار مباشرة أو غير مباشرة.

أتى موقف الولايات المتحدة الأميركية من القضية الفلسطينية، انعكاسا لمواقف هذه الإدارة أو تلك من إسرائيل بشكل عام، ومدى تحالفها معها، وتؤكد كل الوقائع التاريخية والسياسية، أنه كلما تعمق تحالف إسرائيل مع الولايات المتحدة، وتوطدت مكانتها كحليف استراتيجي للولايات المتحدة، تراجع الاهتمام الأميركي بالقضية الفلسطينية، وتحولت إلى مجرد بند مبرم وغامض في مشاريع التسوية الأميركية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي.

من الواضح أنه خلال السنوات السبعين الماضية، بقي الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة، أسرى تحت رحمة تزايد الدور الإسرائيلي في الاستراتيجية الأميركية الشرق أوسطية من جهة، والصراع الدائر بين الإدارة الأميركية ومجموعات الضغط المؤيدة لإسرائيل من جهة أخرى.

وكانت النتيجة دائماً التراجع المستمر بمواقف الولايات المتحدة الأميركية من القضية الفلسطينية، وتتكورها لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بها، بل والسعي لإلغاء تلك القرارات، ومساعدة إسرائيل بالتكرار لها، واستخدام مجلس الأمن بشكل خاص كذراع للسياسة الأميركية للدفاع عن إسرائيل وسياستها الراضية لكل القوانين والشرائع الدولية.

من هنا تنطلق المواقف والسياسات الأميركية تجاه القضية الفلسطينية، وهي السياسة الداعمة والمؤيدة للموقف الإسرائيلي تجاه هذه القضية منذ نشأتها عام 1948 حتى الوقت الحاضر، وهي القضية التي لازالت تراوح مكانها، رغم صدور العديد من القرارات الدولية الخاصة بتلك القضية. وقد استخدمت الولايات المتحدة حق الاعتراض الفيتو 80 مرة منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945، ضد مشروعات قرارات قدمت لمجلس الأمن، 42 منها كانت ضد إدانة ممارسات إسرائيل في المنطقة العربية، من بينها 31 ضد قرارات تخدم القضية الفلسطينية، وهو ما يفسر الغضب الإسرائيلي من عدم استخدام واشنطن لحق النقض ضد قرار مجلس الأمن الدولي 2334 الخاص بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، الصادر في ديسمبر 2016.

جماعات الضغط

يكاد يجمع كل من قرأ وكتب عن السياسة الأميركية نحو القضية الفلسطينية، أنه يمكن التأكيد أن الدور الأميركي، كان وما زال، أحد أهم جوانب التأثير في القضية الفلسطينية منذ بداياتها؛ حيث ارتبطت نشأتها أساساً بمصالح القوة العالمية الأبرز في أوائل القرن العشرين، إلى أن احتكرت الولايات المتحدة الأميركية دور اللاعب الدولي الأكثر تأثيراً بمسارها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.

ولذلك حظيت دراسة سياسة الولايات المتحدة، تجاه القضية الفلسطينية، باهتمام متزايد في عدد كبير من الدراسات على مدار عقود، وقد أشارت في معظمها إلى أن الولايات المتحدة، ربما لم تكن يوماً جادة وصادقة في المبادرات التي قدمتها لحل القضية الفلسطينية، إذ تبين أن الهدف وراء تلك المبادرات كان فقط إدارة الصراع، وكسب الوقت لصالح إسرائيل، لفرض حقائق تستفيد الأخيرة منها، وأن الولايات المتحدة لم تكن وسيطاً نزيهاً في كل جولات المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويمكن القول إن محددات السياسة الخارجية الأميركية تجاه القضية الفلسطينية، داخلية وخارجية، تشمل الأولى الرأي العام وجماعات الضغط، وخصوصاً جماعات الضغط الصهيونية؛ فيما تتضمن الثانية عامل النفط، وإسرائيل ودورها كقاعدة استراتيجية في المنطقة، ولذلك يبدو من غير الممكن

فصل الاستراتيجيتين الأميركية والإسرائيلية عن بعضهما البعض، لأن عناصر التخطيط الاستراتيجي لكلا الطرفين مترابطة إلى حد الوحدة.

مع العلم أن هناك قناعة في واشنطن مفادها أن الصحفيين والدبلوماسيين على حدٍ سواء، الذين يعودون من الشرق الأوسط، يشهدون أن دعمنا الأعمى لإسرائيل سبب رئيسي لموجة العداء التي تجتاح العالم الإسلامي تجاه الولايات المتحدة.

وليس هناك أدنى شك أن الدعم المالي والعسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل كان مصدرًا هامًا للاستياء العربي والإسلامي تجاه الولايات المتحدة الأميركية، ورغم الأعمال الوحشية والمجازر الإسرائيلية الواضحة تجاه الفلسطينيين، فقد تعاملت الإدارات الأميركية المتعاقبة دائمًا مع القضية الفلسطينية بتجاهل تام.

ويمكن القول إن الحرص الذي أبدته الولايات المتحدة لحل القضية الفلسطينية نابع من الخوف على مصالحها، نتيجة لإدراكها أن سياستها الخارجية تجاه إسرائيل سببت لها إخراجاً، بل شجعت من أستهم بالإرهابيين على مهاجمتها، وبالتالي فإن هذا التوجه كان تكتيكياً، وظفته واشنطن لاستمالة الدول العربية للدخول في الحلف الذي أقامته لمحاربة الإرهاب، وما لبثت أن راجعت مواقفها، وعادت للتوافق مع المواقف الإسرائيلية، إن تسنى لها تشكيل ذلك الحلف.

أخيراً، رغم أن ترامب أعلن في عدة مناسبات رفضه لاستمرار الاستيطان في الأراضي المحتلة سنة 1967، لكنه لم يحدد أي إجراء عملي لمنع هذا الاستمرار، ولا يشير إلى المستوطنات القائمة فعلاً، وما مصيرها، ولم يحدد إذا كانت القدس تدخل ضمن الاعتراض على الاستيطان أم لا، بعد أن وعد ترامب بنقل السفارة الأميركية لما أسماه عاصمة إسرائيل التاريخية.

لكن الأكثر ترجيحاً أن المسافة السياسية الفاصلة بين ترامب والموقف الإسرائيلي قصيرة للغاية، وقد تكون قضية الاستيطان الأكثر بعداً في هذه المسافة، ما يعني أن لجوءه للضغط الفعلي على إسرائيل، سواء لوقف الاستيطان، أم إلغاء ضمّ القدس، أم تعيين الحدود، أم التعامل مع الفلسطينيين، أمر مستبعد، وربما يلجأ ترامب للتضييق على المساعدات للسلطة الفلسطينية، لدفعها نحو مزيد من التنازلات.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/22

56. حول مقترحات ناصر القدوة لمواجهة نقل السفارة

هاني المصري

قدّم ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رؤيته لمغزى وأبعاد احتمال إقدام إدارة دونالد ترامب على نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس، وتضمنت مقترحات جديرة بالاهتمام يمكن البناء عليها، وبلورة خطة شاملة من شأن اعتمادها من القيادة الفلسطينية أن يساهم في تقليل احتمالية نقل السفارة، أو إحباطها إن تمت عملية النقل، ومنع دول أخرى من الإقدام على نقل سفاراتها، أو على الأقل إيجاد جبهة فلسطينية واسعة قادرة على التعامل مع الوضع الجديد بفعالية. وقال القدوة حول احتمالية نقل السفارة: "لا يمكن الجزم بذلك، لكن يجب الاستعداد التام للتعامل مع كل الاحتمالات عن طريق وضع موقف فلسطيني تفصيلي وكتابته على الورق، وعرضه على الفلسطينيين والعرب والعالم كله، بحيث يتضمن توضيح مغزى وخطورة نقل السفارة، وأضاف: "نحتاج إلى عمل مشترك مع الدول العربية، خصوصاً مع مصر والأردن، وبقية التجمعات الأخرى". وتضمنت هذه المقترحات:

أولاً: ضرورة معرفة تفاصيل نقل السفارة من دون قبول الاستهبال حول ما يقال عن نقل السفير وإبقاء السفارة أو نقلها إلى القدس الغربية، وفهم ما هو مصير القنصلية الموجودة في القدس منذ 140 سنة، التي تهتم بشؤون الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطينيين. ثانياً: نقل السفارة انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي شاركت الولايات المتحدة في صياغتها وآخرها قرار (2334)، وانتهاكاً للفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية.

ثالثاً: تشكل هذه الخطوة تخلياً عن اتفاقيات دولية، الولايات المتحدة طرف فيها، بما في ذلك اتفاق أوسلو، وتخلياً عن ضمانات سابقة، بما في ذلك رسالة الضمانات الموجهة إلى الجانب الفلسطيني قبيل مؤتمر مدريد.

رابعاً: تشكل اعتداء صارخاً على حقوق المسلمين والمسيحيين، والحقوق الوطنية الفلسطينية، وستمس بالوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.

خامساً: تشكل سياسياً إلغاءً للعملية التفاوضية التي بدأت منذ توقيع اتفاق أوسلو، وبالتالي إلغاء الحل السياسي، وربما إلغاء حل الدولتين من خلال المفاوضات.

أما بالنسبة إلى النتائج المترتبة على نقل السفارة، فهي أولاً ضرب النظم الدولية والقانون الدولي والمصالح الدولية المتعددة في القدس، وثانياً، ضرب إمكانية تحقيق السلام عبر التسوية السياسية،

وثالثاً، إخراج الولايات المتحدة من موقع الوسيط، ووضعها في موقع الدولة الخارجة والمعادية للعرب والمسلمين والمهددة للأمن والسلم الدوليين.

وجواباً عن سؤال ما العمل إزاء هذه الخطوة إن حصلت، قال القدوة:
أولاً: جعل كل ما سبق واضحاً للجميع.

ثانياً: قطع العلاقة الفلسطينية مع كادر السفارة الأميركية المنقولة إلى القدس، وبترتب على هذه الخطوة إغلاق مكتب التمثيل الفلسطيني في واشنطن، وهذا الكلام لا ألقيه ببساطة، فأنا أعرف أهمية الولايات المتحدة، ولكن إذا أقدمت على هذه الخطوة فلا مفر من التعامل معها على هذا الأساس.

ثالثاً: إعلان عدم الاستعداد للتعاون مع الولايات المتحدة كوسيط، لا بشكل مباشر، ولا ضمن الرباعية الدولية، مع تأكيد الاستعداد الدائم للحديث مع الولايات المتحدة والتعاون معها عند اتخاذ خطوات معاكسة.

رابعاً: تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد عضو دائم من أعضائه لانتهاكه المباشر لقرارات المجلس، ودعوته للنظر في اتخاذ قرار للتراجع عن نقل السفارة، وهذا حصل سابقاً مع دول أخرى. وهنا، تقول المادة 27 من ميثاق الأمم المتحدة: "إن القرارات الدولية التي تتخذ تحت البند السادس في مجلس الأمن تطلب من عضو المجلس الذي هو طرف في النزاع المنظور فيه الامتناع عن التصويت". وهذا يعني أن احتمال النجاح في مجلس الأمن يتجاوز 60% إذا اشتغل الجانب الفلسطيني على هذا الأمر بشكل جيد. أما التحرك القانوني، مثل اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، فحتى إذا لم ننجح فيه، مع أن الأساس القانوني للشكوى شديد الوضوح، فهو أمر مهم لوضع حواجز ولجعل الآخرين يتعظون ويعرفون ماذا ينتظرهم إذا أقدموا على مثل هذه الخطوة.

خامساً: التحرك مع الأشقاء والأصدقاء للبحث في آليات جديدة للعملية السياسية، ولاتخاذ مواقف جماعية في التجمعات الدولية المختلفة، وفي الدول على انفراد لاتخاذ خطوات ولو كانت صغيرة. سادساً: الاستعداد لما هو أسوأ واحتمال اتخاذ خطوات ستبدو منطقية نظراً لتغير الموقف الأميركي، أو على الأقل لجهة أن الحكومة الإسرائيلية سترى في هذا التغير فرصة تاريخية لضم مستعمرات أو مناطق بكاملها.

سابعاً: الاستمرار في اعتبار أن المعركة الأساسية ضد الاستعمار الاستيطاني وتعبئة كل القوى والطاقات الفلسطينية ضد هذا الخطر.

ثامناً: استخدام القنوات القانونية المتاحة فيما يخص مطالبة الدول بأن تلتزم وتنفذ التزاماتها التعاقدية باتفاقية جنيف وغيرها إزاء المستعمرات والعاملين والهيئات العاملة فيها.

ما يميز مقترحات القدوة أنها عملية ومحددة ومركزة على معاينة من سيتخذ خطوة نقل السفارة، وهي الولايات المتحدة، وهذا يجعلها تختلف عن اجتهادات أخرى ركزت على الحديث عن فتح "أبواب جهنم"، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي، وسحب البلدان العربية لسفاراتها من واشنطن، وتجميد عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، وهي خطوات مهمة، ولكنها إما أنها غير محددة وليست واقعية، أو اتخذت في قرارات سابقة على مستوى المجلس المركزي ولم تنفذ، وهذا يمكن تفسيره كنوع من التهرب من الرد المطلوب على خطوة نقل السفارة.

لا يمكن اختصار الخطر بنقل السفارة، فما يمكن أن يجري من دونها لا يقل خطورة، كما لاحظنا من خلال إعلان الحكومة الإسرائيلية رفع جميع القيود على التوسع الاستيطاني، وكأنّ هناك قيوداً تذكر؛ ما يعني أننا أمام سيناريوهين أسوأ من بعضهما: ضم "قانوني" مع نقل السفارة، أو زحف للأراضي، أو دعم إسرائيل بالكامل من دون نقل السفارة من خلال دعم تفاوض ثنائي دون تدخل لإعطاء شرعية للأمر الواقع الاحتلالي العنصري الذي أقامته إسرائيل وفرض حل تصفوي للقضية الفلسطينية.

يجب وضع مقترحات القدوة على قاعدة البحث على طاولة الحوار الوطني الشامل لبلورته وتطويره، ومن ثم تقديمه إلى القيادة الفلسطينية لاعتماده. وإضافة إلى ما تقدم به القدوة هناك أهمية عظمى لبلورة رؤية شاملة ينبثق عنها مسار سياسي جديد، يكون في أساسه الرهان على الشعب الفلسطيني، بحيث يُستتفر داخل الوطن وخارجه بأوسع تحركات شعبية ضد الاحتلال والاستعمار الاستيطاني، ومواجهة خطوة نقل السفارة وغيرها من الخطوات الإسرائيلية التي من المحتمل اتخاذها، مثل ضم مستعمرات أو مناطق لإسرائيل، ومن المحتمل تأييد إدارة ترامب لها، لأن الإقدام على هذه الخطوة وأمثالها يغير قواعد اللعبة برمتها، ما يجعل الفلسطينيين بحاجة إلى الرد بمستوى المخاطر والتحديات وما يتطلبه ذلك من تغيير المسار والسياسات والخطط والأشخاص، فلن ينفع اعتماد نفس السياسات أو تعديلها قليلاً، ولا نفس اللاعبين الذين استنزفوا في اللعبة القديمة، فالمواجهة هي التي ستسيطر على المشهد القادم.

إن الممكن تحقيقه في هذه الظروف هو الحفاظ على القضية حية وعلى الدور الفلسطيني فاعلاً، وتعزيز عوامل الصمود والتواجد البشري على أرض فلسطين، وإعادة الاعتبار لخيار المقاومة، والمقاطعة، إلى جانب العمل السياسي والدبلوماسي والقانوني على طريق تغيير موازين القوى؛ حتى تسمح بدحر الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية.

تأسيساً على ما سبق، يكتسب العمل لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة أهمية فائقة، ولكن من خلال وضعه في سياق إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني، وإعادة بناء

مؤسسات منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية توافقية ومشاركة سياسية كاملة، إضافة إلى تحديد علاقة السلطة بالمشروع الوطني والمنظمة، بحيث يتم تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها بما يخدم تحقيق الحقوق الوطنية.

الأيام، رام الله، 2017/1/24

57. ترامب ونقل السفارة إلى القدس

ناحوم برنياع

انتهت الحفلات وأعيدت الفساتين القشبية بعناية واحترام إلى دور الأزياء. وعاد المتظاهرون إلى بيوتهم، وأفراد الشرطة أيضا. اليوم هو يوم العمل الأول لترامب في البيت الأبيض. هذا هو الوقت لأن يرفع إلى البحث أحد الوعود الاحتفالية له. الوعد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. بعض من أسلافه وعدوا ولم يفوا بوعدهم. أما ترامب فوعد بأن يفي.

إن رفض الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس كعاصمة إسرائيل هو فعل سخيف يعود إلى قرابة 70 سنة. مصدره في قرار التقسيم من العام 1947، الذي رأى القدس مدينة دولية. جاءت حرب الاستقلال فشطبت حدود التقسيم وسمحت لدافيد بن غوريون بنقل مؤسسات الدولة إلى غربي القدس، كما يجدر بالعاصمة. هذر العالم ولكنه تكيف؛ الزعماء الذين زاروا البلاد، بمن فيهم رؤساء الولايات المتحدة ورؤساء الدول العربية، صعدوا إلى القدس. أما بالنسبة للاعتراف بسيادة إسرائيل في القدس فلم يعترفوا.

حكومات إسرائيل تشارك في الذنب. فقد تحدثت عاليا عن أهمية القدس، ولكنها امتنعت عن أن تحقق حتى النهاية مكانتها كعاصمة. تعقد الموضوع في 1967 بعد أن ضمت إسرائيل شرقي المدينة.

وبلورت أغلبية ساحقة من دول العالم موقفا مركبا: سيادة إسرائيل في غربي المدينة اعترف بها بحكم الأمر الواقع، عمليا (دي فاكتمو) ولكن لم يعترف بها شرعيا (دي يوره)، فعلا؛ سيادة إسرائيل في شرقي القدس لم يعترف بها لا عمليا ولا فعليا. سفير الولايات المتحدة أجرى لقاءاته في غربي المدينة، ولكنه حظر عليه زيارة شرقي المدينة.

عندما كان مناحيم بيغن رئيسا للوزراء قرر أنه حان الوقت لتجسيد السيادة. فقد أمر ببناء مكتبه في الشيخ جراح، في شرقي المدينة. وبعد ذلك دعر، ونقل المكتب إلى وزير الشرطة وهذا يستخدمه وزير الأمن الداخلي حتى اليوم.

رؤساء وزراء، من اليسار ومن اليمين، امتنعوا عن الضغط على الأمريكيين للاعتراف بالقدس. وعشية نهاية ولايته سألت دان شبيرو، السفير الأمريكي، إذا كان ننتياهو طرح نقل السفارة إلى القدس في محادثاته مع إدارة أوباما. «ولا حتى مرة واحدة»، أجاب. ننتياهو، مثل أسلافه لم يرغب في أن يأخذ المسؤولية عن إحراق السفارات في العالم الإسلامي.

إلى أن انتخب ترامب. كل رئيس يسعى في بداية طريقه إلى القيام بالأعمال بشكل مختلف عن سلفه، ولكن ترامب يسعى إلى أكثر. فهو يتطلع إلى إحداث ثورة. فحقيقة أن أسلافه امتنعوا عن الاعتراف بالقدس تدفعه لأن يفعل العكس.

السؤال الذي لم يفكر فيه هو بأي قدس سيعترف. إذا اعترف بسيادة إسرائيل في القدس كلها، بما في ذلك الحرم، فإنه سيثير على أمريكا كل العالم الإسلامي؛ وإذا اعترف بغربي القدس فقط. فإنه سيثير عليه اليمين الافنجيلي وحكومة إسرائيل.

وعلى الرغم من ذلك فقد برزت هنا فرصة. لا يوجد وقت أفضل من الأسبوع الأول لولاية رئيس جديد لإحداث تغيير. فالعالم، بما في ذلك العالم الإسلامي، مستعد لأن يمتص في هذا الأسبوع أكثر مما يمكنه أن يمتص بعد شهر أو سنة. وهو الحكم بالنسبة لمؤيدي إسرائيل. يمكن لترامب أن يعلن عن نقل السفارة إلى غربي القدس ويترك مسألة شرقي القدس إلى المستقبل. هذا إشكالي من ناحية القانون الدولي، ولكن المشكلة تتقزم مقارنة بالمشاكل القانونية الأكثر خطورة والتي برزت منذ انتخاب ترامب.

السفارة الأمريكية لا تبنى في يوم واحد. سيحتاج الأمر عشر سنوات على الأقل. وفي هذه الأثناء يمكن للسفير الجديد أن يستخدم الشقة التي تحت تصرفه في الجناح الجنوبي من فندق «قلعة داود»، وأن يرفع فوقها علما كبيرا وان يسميها «منزل السفير». هذا أيضا جيد كبداية.

مشكوك أن تتركنا إدارة ترامب في سياق الطريق بارتياح. فالتصريحات الأولية لترامب كرئيس تفيد بأنه لا يعترف بالتغيير: ذات التهجمات، ذات الأكاذيب، ذات التصريحات الانعزالية التي تهدد الاستقرار في العالم. لبريطانيا كان البريكزيت ولأمريكا ثمة ترامبكزيت. في هذه المرحلة ليس الخطر من ترامب في ما يفعله، بل بالروح التي يجلبها معه، في ما يجسده. خطابه يسوغ ميولا مناهضة للديمقراطية، عنصرية، فاشية، في أوروبا وهنا أيضا. هذا خطير. ولكن السفارة يمكنه أن ينقلها.

يديعوت 2017/1/23

القدس العربي، لندن، 2017/1/24

58. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/1/24